الأمم المتحدة S/2019/55

مجلس الأمن

Distr.: General
18 January 2019

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

يواصل النظام التركي انتهاكه السافر لسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها، والذي أدى إلى مقتل وإصابة وتهجير آلاف المدنيين الأبرياء، وتدمير البنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة في الجمهورية العربية السورية، وذلك في انتهاكٍ فاضحٍ لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وكافة قرارات الأمم المتحدة التي تؤكد جميعها على احترام وحدة أرضٍ وشعب الجمهورية العربية السورية.

وكما أشرنا في عشرات الرسائل السابقة، يستمر النظام التركي في مصادرة وقضم مساحات من الأراضي السورية وبناء الجدران عليها وشق الطرقات فيها وتقطيع أوصالها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر شقه سبعة طرق مؤخراً، خمسة منها ببلدة ''بلبل'' في منطقة عفرين التابعة لمحافظة حلب، وذلك على مسافات تتراوح بين ٢,٥ و ٥ كم شمال شرقي البلدة، وطريق على بعد ٣,٣ كم شمالي مدينة ''حارم'' في محافظة إدلب، وآخر على بعد ١٦ كم غربي مدينة ''عين عرب'' في محافظة حلب.

وتأتي تصريحات رئيس النظام التركي الأخيرة حول إقامة منطقة آمنة في سياق عدوانه العسكري على شمالي سوريا وشمالها الشرقي، بعد أن عاث، والمجموعات الإرهابية العميلة له، قتلاً وتنكيلاً بالمواطنين السوريين من أهل هذه المنطقة وقام بتهجيرهم من منازلهم وقراهم. وتؤكد هذه التصريحات والأفعال أن هذا النظام ليس إلا راعياً للإرهاب في المنطقة ولإرهابيي حوارات أستانا، وأنه نظام مارق متهور غير مسؤول ولا يتعامل سوى بلغة الاحتلال والعدوان والتهديد.

وتؤكد الجمهورية العربية السورية على أن وجود القوات العسكرية التركية على أراضيها هو عدوان وسيتم التعامل معه على هذا الأساس، وأن قيام النظام التركي بمصادرة وقضم مساحات من الأراضي السورية لن يُغير من الواقع القانوني لهذه الأراضي وعائديتها للجمهورية العربية السورية، ولن يؤدي بأي شكل من الأشكال إلى المساس بالحقوق القانونية والسيادية للجمهورية العربية السورية.

وتُطالب الجمهورية العربية السورية مجلس الأمن مُجدداً بإدانة هذه الأعمال العدوانية التركية وانتهاكات النظام التركي المستمرة لسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها، وتدعوه لاتخاذ إجراءات فورية لوقف الانتهاكات التركية الخطيرة وإلزام النظام التركي بسحب قواته وعناصره من

الأراضي السورية، والكف عن تقديم الدعم إلى التنظيمات الإرهابية، والتراجع عن سياساته التي تُشكل انتهاكاً سافراً لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي وتهديداً للسلم والأمن الإقليميين والدوليين.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم